ولي لسان مطهّر عربي … ادامه الله غير ذي عوج
به ثراءي وسود دي وبه … سموت مجدا الارفع الدرج
وذو المعالي به يقابلني … بوجه بشر من الحيا بهج
والحمد لله ليس يصحبني … الا امير من الكرام نجي
عجبت مني وانت في بلدي … اراك تمشي به ولم اهج
خوفا علي العلم من تناقصه … وخوف واش يشي بنا تسج
فان تردز ورتي لتسعدني … فجئ ليالي جنح الدجي و لج
وابعث رسولا الي يخبرني … ولا تضعني اضاعة العرجي
وهذه درة قد انتظمت … اهداكها احمد ابو الفرج

يا راثيا غير راس انت في حرج … اذ لم تجئ باب اخباري ولم تلج
بل سرت في سائر البلدان ممتطيا … عمياء لا تهتدي سير المنتهج
وقد بعثت لاخواني رداء ردا … بالصدق في ما راوه غير منتسج
اردت تكتم نفح الطيب وهو كما … عهدته مالي للارجاء بالارج
اما الرثاء فقد احسنت فيه لما … او دعته من بيان السحر واللهج
لكن اسات وابلتك المجالس اذ … كم قد اقامت علي دعواك من حجج
فدارك الكلم ان كنت الحكيم فلي … سهم اصابته في النحر والودج

واخبر

ولي لوعة من لاعج الشوق صاغها … غرامي فهلا للشجي طيفكم يجي
لكم غزلي والمدح في مجد احمد … ابو الفرج المعطي الندا كل مرتجي
يجود بما يغني الفقير ولم يكن … عبوسا لذا اسؤل ولم يتحجج
له شرف نور النبوة ظاهر … بهامته مثل المليك المتوج
ونسبته من يانع المجد صورت … علي شكل ضوء الشمس صبح التبلج
عليم وكم بالنص ابطل شبهة … شهير بفصل القول لم يتلجلج
فتي فاق شأو الجوهري والزمخشري … وزاد علي الرازي وابن مفرج
ذكي بليغ فضله عم نفعه … لمن يرتجيه والذي ليس يرتجي
سما في سماء المجد كوكب فضله … مضيأ ليهدي وفدا راح او يجي
له المجد ما دام الكمال علي المدا … له الفخر ما هبت صبا بتأرج

نسجت باحكام واتقان منسج … ثياب الثنا لله درك من نسج
وادمجت لي قولا بديعا مهذبا … يميل له قلب الشجاع المدجج
وادلجت في وادي العروض ولم تخف … زحافا وفيه كنت احسن مدلج
وجبت مفازات لغيرك سددت … مسالكها من ناهج اي منهج
وجئت ببكر القول حسناء غادة … سبتني بلحظ فاتر الطرف ادعج

يريد التحدث بالنعمة

Copyright © King Saud University